

لغيف كبير من نساء القاهرة ورجالها في حفل شاي أقيم على شرف تكريمها بنادى الزعيمة الراحلة هدى شعراوى ؛ وألقت فيه كلمة أبانت فيها عن بعض العلاقات الدولية والمجهودات العظيمة التي بذلتها في الدفاع عن قضايا بلادها وبلاد الشرق عامة ، كما زارت جامعة القاهرة وألقت خطابا سياسيا شاملا . وزارت نقابة الصحفيين زيارة ود وشكر ، وكان يزين الحفل وجود الرئيس اللواء محمد نجيب ، وكان لسكاته أجل وقع في نفوس الجميع . وأهابت بالمصريات ليزرن الهند لينشهن مجهودات نساءه العملية ، وليكن رسل سلام يقوين روح التعارف والتحاب بين البلدين وتفضلت فصرحت بأن المرأة الهندية لم تصادف أى عناء بالنسبة لنيلها الحقوق السياسية ، ذلك لأنها أثبتت جدارتها عمليا ، لاستمتاعها بتلك الحقوق . ولهذا فقد حصلت عليها برضا تام من الرجال

وأكدت أنها وبنات جنسها مشاركات للمرأة المصرية رقيق عواطفها ، معضدات لمطلبها العادل ، ومشققات كل الإشفاق من روح بعض المتطرفين بالنسبة لتضيئتها . وإنما إذ نودع السيدة نهرو العظيمة تمنى لها عودة حميدا لبلادها ونحملها أحسن تحياتنا لمواطنيها ومواطناتها جيما

### رسالة المرأة في العهد الجديد

المرأة هي الدعامة الأولى التي يتوقف عليها تقدم الأمة أو تأخرها ، وسلاح الشعب أو فساد ، وبفضل رعايتها الصحيحة للأسرة يستقيم حال الرجل أو ينحرف ، وتصلح زرية النسل أو تنفسد ، ومن ثم يبين تأثيرها الحزفي الشعب وفي البيئة المحيطة به ، والأهم التي تنبته إلى خطورة مركز المرأة في الدولة ، جعلت في رأس برامجها الإنشائية الإصلاحية مسألة العناية بتربية المرأة وتنقيتها حتى تأمن العثار ، تلك المخلوقة العجيبة التي لا يقف في سبيل إرادتها شئ ( إن هي أرادت ) أن تنفذ أمرا ما ومن أجل هذا .. كانت المرأة المستنيرة من أول وأهم

## آراء ونساء

فيجابا لا كشمى بأمرت نهرو

للاستاذة زينب الحكيم

وردت القاهرة في الأسبوع الماضى السيدة الهندية العظيمة فيجابا لا كشمى بأمرت نهرو التي رأست وفد بلادها في دورة هيئة الأمم الأخيرة ، وقد مثلت بلادها بنجاح منقطع النظير ، وكانت سفيرة للهند لدى الولايات المتحدة مدة طويلة ، وكانت قبل ذلك وزيرة للصحة ، والآن تعمل في سلك السياسة الخارجية بمقدرة وفهم :

ولهذه السيدة مبدأ حساس ، فهي داعية للسلام العالى ، مشجعة على بث روح الإنسانية ، وتعنى برؤية الناس كطبيعة حية ، أكثر من عنايتها بالتناحف والآثار ، شجاعة في الحق ، قادرة على تمحيص الأمور

نملت تملنا منظما ، وأكسبتها بيتها ونشأتها وكثرة تنقلاتها ثقافة واسعة ، وهي ذات أناة وصبر ، فكم شهدتها تصفى لشتى الأسئلة من الصحانيين وغيرهم ، وتجاوب بدقة على ما تريد الإجابة عنه ؛ فهي ممثلة سياسية بارعة ، ومرشدة اجتماعية ممتازة . يشع سموروحها على وجهها الحسن ، يتدل جميع حركاتها وتصرفاتها على الدوحة العظيمة التي تفرغت منها

هيبت أرض مصر فهب كثير من أهلها يستقبلونها بما يليق بها من حفاوة وتكريم ، وأجهدت نفسها بزيارة عدد وفير من مؤسساتنا الاجتماعية ، كمدينة تحسين الصحة ، وجمعية الهلال الأحمر ، ومدرسة الأعماد النسائي ، كما اجتمع

ملاحظة : فيجابا لا كشمى = الاسم الأول بأمرت = اسم القبيلة أو السكت وهو البراهمى وهو من أعرق قبائل الهند وارانها ونهر = اميرناتة

الجد والحزم والمزم تقتسلك منتجات بلادها أولا ، من منسوجات ومأكولات ومعادن ، ومنتجات صناعية . وأن لا تأتف من استئصالها مما كانت درجة بساطتها وعدم جودتها - حتى تتقدم بها إلى أحسن الدرجات من الجودة والارتقاء

وأن تهجم هجوما عنيفا على الجهل والفقر والمرض فيكون من واجب كل امرأة متملة سواء في المعاهد أو في المنازل ، أن تعلم عددا من الأميات في أقصر وقت وأن تبذل من اقتصادياتها (ولا أقل من نصاب الزكاة) لأوجه البر النظم ، لتساعد على تخمين حال المدمين لا بإقامة مطاعم الشعب التي عملنا على هدمها لما لسانها من أنها تزيق ماء وجوههم ، وحرصنا على تنبيه أول الأمر في حينه إلى خطورة رد الفعل السيء الذي تسببه أشياء هذه المشروعات السكنية فقط والتي ليس من شأنها أن تنشئ أجيالا نشيطة مستكملة الرجولة ، وإنما تربي جيلا جيانا متواكلا تحلوه الراحة ويستهو به الكسل . لذلك كان لزاما أن توضع التبرعات والإعانات كرهوس أموال لإنشاء مصانع وعمارات وأعمال حرة تجارية أو زراعية وما إليها ، حتى ينتفع الموزون ويشمروا بأنهم بأكلون بمرق جبينهم ، وأنهم لا يستجدون ، فالاستجداء مقطوع للكرامة وللإنسانية . وعلى كل سيدة قادرة على الإرشاد الصحي أن تبذل كل ما في طاقتها لتأخذ بيد المريض ، وتساعد على اتباع طرق العلاج ، والنظافة ، وتشجعه على الاجراء إلى المستشفيات والوحدات الملاجية

وأن يقمن من أنفسهن رقبيا أمينا على رعاية كل هذه الأوجه الإسلامية لتأخذ بيد قادة العهد الجديد - عهد الإصلاح والإحسان في تعاون واتحاد مع إخواننا الرجال .

زينب الحكيم

عوامل الإصلاح والتقدم في البلاد ، ومصر بحمد الله قد قطع نساؤها شوطا بعيدا سليا في ميدان التعليم والاجتماع ، وبذلت جهدا غير منكور في ميدان السياسة

ومن واجب العهد الجديد أن يعتمد على المرأة المستنيرة في الحدود السالفة الذكر في سبيل نشر رسالته ، ومن واجبه أن ينقب عنها ، ويسعى إليها ، حتى يستطيع أن يكل إليها ترشيد أكبر عدد ممكن من بنات جنسها وأسرها في مقاصد وغايات العهد الجديد . ولاسيا وأن المرأة أسرع قابلية لفهم النهضة والجيل الجديد ، وأسرع إلى تنفيذ الخطط الإصلاحية الراهنة ، لأنها أقل من الرجل اندماجا وتأثرا بظروف العهد البائد وأكثر ما اشتمل عليه . وهي تعمل غير مفرضة ، فليست تطمع في الناسب الحكومية ، ولا تنظر إلى المراكز الرفيعة ، ولا تشغلها الدرجات والترقيات بالصورة التي يفتنل بها الرجال . ولم تتأثر المرأة بطغيان الإقطاع كالرجال بحيث تنف موقف المارضة والنضال ، ولهذا فهي أكثر استيمايا واستجابة لبداىء العهد الجديد ، وأقوى تأثرا به ، وأشد رضاه عن نتائجه

فعلى المرأة أن تتقدم بدون إبطاء بمرض مساعداتها في الفن أو التخصص الذي تحسنه ، ولا تنتظر التقيب عنها ، فليس في مقدور القيادة أن تشم على ظهر يدها كما يقول المثل السائر

وأن تبدأ حملة عملية على الكاليات ؛ فتنازل عن كثير منها كالسيارات الفخمة والفراء النادرة ، والأحذية المبالغ في أعانها وعددها ، والثياب اللانثة غير العملية

ويعنى آخر يجب على المرأة أن تتشرف ، ولا أود أن نسترجل ، وإنما تعتدل كثيرا في مطالبها من كدليات الترف ، حتى تدفع التهمة الخطيرة التي طالها اتهمت بها ... وهي أنها أسيرة الموضات وعبدة الساحيق ووسائل التزين . وعليها منذ اليوم أن تشهد العالم أجمع على أنها بدأت عهد